# الفصل الأول

# المقدمة ومشكلة البحث

- المقدمة ومشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة إليه
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- مصطلحات البحث

obeikandl.com

- **المقدمة ومشكلة البحث** :

يموج العالم المادى اليوم بالتطور الهائل الذى يُطلع علينا بين الحين والأخر مدلولات غريبة عن قيمنا الخلقية والاجتماعية والجمالية عن طريق وسائل الإعلام الجبارة ووسائل الإتصال السريعة والمتطورة والتأثير المتباين لهذه المدلولات يلاحق الإنسان فى عقر داره فمن كان بناؤه محصناً قوياً أمكنة الصمود والمواجهة أمام هذه العواصف ولايختلف أحد على أن أهم دعائم المواجهة ومراكز القدرة والقوة هى التمسك بالقيم .

ولذا فإن المنهج المدرسى يقوم بدور كبير وهام فى نقل القيم بإعتباره الوسيلة الأولى التى عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها من خلال إطار من المفاهيم المنظمة والمرتبطة فيما بينها ، والتى تعمل على خلق القيم وتطويرها لدى التلميذ ، مما يؤدى الى إستمرار ونمو شخصيته الإنسانية وتكاملها وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع .

وتعتبر دراسة القيم إحدى مرتكزات العملية التربوية ، بل هى من أهم أهدافها ووظائفها حيث تسعى الى تأكيد النسق القيمى الإيجابى وحذف القيم السالبة التى تعوق حركة التنمية ، أو تقيد الطاقات ، وكمَا أن القائمين على أمور التربية يريدون صناعة التلميذ القادر والمشارك والمؤثر فى حركة التنمية داخل المجتمع ، المتمثلة فى القيم الأخلاقية والإجتماعية والجمالية والتحلى بالقيم يشكل شخصية قوية خالية من الصراعات النفسية كما تحقق تكامل الفرد وإتزان سلوكه وقدرته على مقاومة القيم الغير المرغوبة ، والتوازن بين مصالحه الشخصية ، ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة .

( ٢٤ : ١٥٥ ) ، ( ٨٣ : ١٠١ ) ، ( ٣٧ : ٧ )

ويشير " **عمرو بدران** " ( ٢٠٠٠ ) الى أن المنهج الدراسى يعد من أقوى المؤثرات فى شخصية التلميذ وسلوكه ، فهو يقدم من خلال المعلم الذى يعتبر من أهم الشخصيات فى سلوك التلاميذ . ( ٥٤ : ١ )

كما تهدف مناهج التربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة الى تحقيق القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يناسب خصائص وسمات المراحل السنية ، ومما لاشك فيه أن التربية الرياضية تلعب دوراً هاماً فى تحقيق أهداف التربية فهى حلقة فى سلسلة من العوامل المؤثرة الكبيرة التى تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وتساهم فى تحقيق رسالة المجتمع .

( ٨٥ : ١٠٩ ) ، ( ٧١ : ٢٠ )

obeikandi.com

ويشير كل من " **سهير بدير** " ( ١٩٨٥ ) ، " **سالم سويدان** " ( ١٩٨٧ ) ، " **ليلى زهران** " ( ١٩٩١ ) ، " **مكارم أبو هرجة ، محمد سعد زغلول** " ( ١٩٩٩ ) على أن محتوى المنهج من الخطوات الهامة لتحقيق أهداف المنهج والمحتوى الجيد لمنهج التربية الرياضية يساعد على إكتساب القيم المختلفة ، وأن حاجات التلاميذ تشبع أيضاً من خلال هذا المحتوى . ( ٣٥ ) ، ( ٣١ ) ، ( ٦٠ ) ، ( ٨٥ )

وتعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية والتى تمثل جانباً هاماً فى العملية التربوية بالمدرسة وهى تهتم بإكساب القيم بحكم طبيعتها وأهدافها وبإعتبارها مادة دراسية تشارك فى العملية التعليمية ، فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية فى مواقف متعددة ولذا فهى من المواد التى تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا . ( ١٢ : ٢٤ )

ويتشكل التلميذ طبقاً للأثر الذى يحدثه المعلم فيه بجانب محتوى المنهج ، فقد أكد كل من " **حسن معوض** " ( ١٩٨٧ ) ، " **عفاف عبد الكريم** " ( ١٩٨٨ ) ، " **ليلى زهران** " ( ١٩٩١ ) ، " **مكارم حلمى ، محمد سعد زغلول** " ( ١٩٩٩ ) على أن المعلم يعد الركن الركين فى كل المواقف التعليمية ويعد معلم التربية الرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة كما أنه يعتبر وسيطاً بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغيره لدى التلميذ وأن دورة فى المرحلة الثانوية يأتى من خلال بث القيم المختلفة لأنها عملية مستمرة وليست مؤقتة .
( ٣١ ) ، ( ٤٩ ) ، ( ٦٠ ) ، ( ٨٥ )

وتحتوى المناهج الحالية فى مجال التربية الرياضية على قيم محددة وصريحة ومن هذه القيم ما هو غير معلن لا تظهر إلا فى الفكر الذى يستند إليه المنهج ، أو فيما تستخدم من أساليب تدريسية أو مواد تعليمية مصاحبة للمنهج من جانب المعلم وهذا يعنى أن محتوى مناهج التربية الرياضية ومعلميها بأساليبهم التدريسية يلعبان دوراً هاماً وفعالاً فى إكساب وتنمية القيم المرغوبة. ( ٦٨ : ١٠٦ )، ( ٧٠: ٦١)

ويلاحظ أن الدراسات والبحوث التى تمت فى مجال التربية الرياضية بالمؤسسات التعليمية المختلفة ظلت لسنوات طويلة ولا تزال تهتم بالجانب البدنى والمهارى سواء من جانب المحتوى الذى يقدم للتلاميذ أو من خلال الأساليب التدريسية التى يستخدمها المعلمين ، كما إنصب الإهتمام على الجانبين النفس – حركى ( المهارى ) والمعرفى وأغفل الجانب الوجدانى

ثم ظهرت نتائج الدراسات والبحوث ضرورة الإهتمام بدراسة الجانب الوجدانى بكل ما يشمله من قيم وإتجاهات حتى يكون لمادة التربية الرياضية المدرسية وتدريسها دوراً أوسع وأشمل من مجرد الإهتمام بالجانب البدنى والمهارى فقط ، وبالرغم من ذلك فلا يزال التوازن مفقوداً بين الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية .

وتشير العديد من الدراسات التى قامت بها " **سعدية بهادر** " ( ١٩٨٧ ) ، " **ممدوح الجعفرى** " ( ١٩٩٥ ) ، " **محمد سعد زغلول** " ( ١٩٩٦ ) تصاعد نسبة الإنحراف والجنوح بين الأحداث وظهور أنماط السلوك غير السوى كالإدمان والإعتداء ، التسيب ، نمو نزعات الأنانية والعدوانية وعدم المحافظة على المال العام وخرق قواعد النظام والنظافة ، وشيوع ألفاظ غير مقبولة إجتماعياً وعدم الأمانة وعدم تحمل المسئولية وأصبح هناك خلط بين اللائق وغير اللائق ، حتى صار الإنحراف طابعاً يتسم بالعنف والتحدى للعادات والتقاليد والسلوكيات الأخلاقية والقوانين الإجتماعية بما يعبر عن وجود أزمة فى أساليب تنشئة التلاميذ إجتماعياً ودينياً وخلقياً . ( ٨٧ : ١٩ ) ، ( ٣٣ : ١٢٧ )،( ٦٧ : ٢٣ – ٢٦ )

ونظراً لأهمية الدور التربوى للمناهج الدراسية ومعلميها فى إكساب وتنمية القيم بأنواعها المختلفة لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية ، فقد قام باحثون كثيرون بدراسات مختلفة تناولت موضوع القيم فى مجال مواد العلوم التربوية المتنوعة كدراسة " **محمد سعد زغلول** ، **سعودى عبد الظاهر** " ( ١٩٩٥ ) ، " **ممدوح الجعفرى** " ( ١٩٩٥ ) " **محمد سعد زغلول** " ( ١٩٩٦ ) ، " **محمد سعد زغلول ، ماجدة عقل** " ( ٢٠٠١ ) ، " **محمد وهبة** " ( ٢٠٠١ ) ، " **محمود عصمت** " ( ٢٠٠١ ) وقد أظهرت هذه البحوث والدراسات أهمية محتوى المناهج الدراسية وما يقوم به المعلم أثناء التدريس ومن خلال استخدامه للأساليب التدريسية المتنوعة فى إكساب وتنمية القيم الإيجابية لدى التلاميذ ، كما أظهرت أن التعرف على مناهج التربية الرياضية ومعلميها فى تنمية بعض القيم الخلقية والإجتماعية الجمالية فى مراحل التعليم المختلفة يستحق الإهتمام والدراسة والبحث نظراً لأهمية هذه القيم للتلاميذ والدور الذى تلعبه التربية الرياضية فى تنمية هذه القيم . ( ٦٨ ) ، ( ٨٧ ) ، ( ٦٧ ) ، ( ٦٩ ) ، ( ٧٩ ) ، ( ٨١ )

لذلك رأى الباحث أنه من الضرورى إجراء تلك الدراسة للتعرف على ما يقدمه منهج التربية الرياضية ومعلميها من قيم خلقية وإجتماعية وجمالية لتلاميذ مرحلة الثانوى العام ، بهدف إلقاء الضوء على مدى ما يلاقيه الجانب الوجدانى من رعاية وإهتمام أو الكشف عما يفصل بين مناهج التربية الرياضية على تحقيق أهدافها الوجدانية ، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة

وتدعيمها ونقاط الضعف وإصلاحها حتى يمكن تدعيم المنهج بالقيم المرغوبة لتلاميذ مرحلة الثانوى العام ، وخاصة أن التلميذ فى هذه المرحلة يتأثر بجميع المتغيرات المحيطة به ، والتى تترك آثاراً مختلفة على قيمه وإتجاهاته وأنه يمثل المجال الخصب الذى تنمو فيه هذه القيم .

- **أهمية البحث والحاجة إليه** :

- إكساب التلاميذ القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية اللازمة لهم فى مرحلة الثانوى العام بما يتمشى مع حاجاتهم فى هذه المرحلة .
- إبراز أهمية القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية والتى تعتبر إحدى الركائز الأساسية فى تثقيف وتكوين تلميذ مرحلة الثانوى العام وتحديد إتجاهاته فى المستقبل .
- يخدم المسئولين عند وضع مناهج التربية الرياضية لتلاميذ مرحلة الثانوى العام بما يتمشى مع الأهداف القومية والإجتماعية .
- يوضح لجميع معلمى التربية الرياضية بمدارس الثانوى العام دورهم فى تحقيق أهداف الجزء الخاص بالقيم الخلقية والإجتماعية والجمالية فى منهج التربية الرياضية فضلاً عما يمثلونه من قدوة صالحه أمام التلاميذ .
- معرفة نواحى القوة والضعف فى محتوى منهج التربية الرياضية لتلاميذ مرحلة الثانوى العام حتى يمكن تنمية الإيجابيات ومعالجة السلبيات من أجل إخراج مناهج تشبع حاجات التلاميذ وتساعدهم على النمو المتكامل المتزن .
- يمهد الطريق أمام الباحثين فى أقسام المناهج وطرق التدريس وذلك بدراسة القيم فى مراحل التعليم المختلفة وعلاقتها بمتغيرات المنهج ، وطريقة تدريسه والأهداف الإستراتيجية للتعليم .
- محاولة فتح مجال لبحوث القيم فى المراحل التعليمية المختلفة ولجميع المواد التعليمية .

- **أهداف البحث** :

**يهدف البحث الحالى إلى التعرف على ما يلى :**

- القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية التى يمكن إكسابها لتلاميذ مرحلة الثانوى العام .
- مدى توافر هذه القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية فى محتوى منهج التربية الرياضية .
- مدى إسهام معلم التربية الرياضية أثناء التدريس فى إكساب هذه القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية لتلاميذ مرحلة الثانوى العام .

obeikandi.com

- **تساؤلات البحث** :

**يحاول الباحث من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية :**

- ما هى القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية التى يمكن إكسابها لتلاميذ مرحلة الثانوى العام ؟
- ما مدى توافر هذه القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية فى محتوى منهج التربية الرياضية بمرحلة الثانوى العام ؟
- ما مدى إسهام معلم التربية الرياضية أثناء التدريس فى إكساب هذه القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية ؟

- **مصطلحات البحث** :

**المنهج :**

هى الخطة العامة والشاملة لمجموعة من الخبرات والمواقف التعليمية التى تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها تحت إشراف مدرسيها بقصد إحتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها . ( ٦٤ : ١٤ )

**القيم :**

هى الأحكام التى يصدرها الفرد بالتفصيل أو عدم التفصيل للموضوعات أو الأشياء وذلك فى ضوء تقيمه لهذه الموضوعات أو الأشياء . ( ٤٢ : ٩٥ )

**القيم الخلقية :**

هى مجموعة من القواعد والمثل العليا التى يؤمن بها الفرد وتدفعه الى السلوك بطريقة خاصة ويتحدد سلوكه فى ضوئها . ( ٣ : ٢٣ )

**القيم الإجتماعية :**

ويقصد بها إهتمام التلميذ وميله الى غيره من زملائه وحرصه على محبتهم والتعاطف معهم والميل الى مساعدتهم . ( ١٥ : ٤١ )

**القيم الجمالية :**

إدراك الفرد تذوق كل ما هو جميل أثناء تأدية الأعمال أو الأنشطة ، ومحاولة تحقيق التناسق والنظام والنظافة وخلق جو هادئ الى حد ما أثناء عمله . ( ٨ : ١٠٦ )

obeikandi.com